

## 51 من 32 | تعلیقات على شرح العقيدة الطحاوية | تقديره

### ومشیئته | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوبيتي لابن أبي العز الدرس الخامس عشر من الطرد والابعاد عن رحمة الله - [00:00:00](#)

حصل له حصلت له لعنة الله لما حصلت له لعنة الله بسبب انه حسد ادم عليه السلام لما امر الله الملائكة ان تسجد له يعني سجود تحية لا سجود عبادة - [00:00:21](#)

سجود تحية اما سجود العبادة فلا يجوز الا لله سبحانه وتعالى كان سجود التحية موجودا حتى في اول الاسلام لما امر الله الملائكة ان تسجد لادم اكراما له و لما انه - [00:00:44](#)

قال انبى يا ادم وابنائهم اسماء الاشياء علم ادم الاسماء كلها اسماء الاشياء فكيف فضاف ظهره على الملائكة بتعليم الله له فالملائكة لما قال الله لهم اني جاعل في الارض خليفة - [00:01:15](#)

قالوا اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك لأن الملائكة عرفت ذلك من احوال السابقين على وجه الارض فظننت ان ادم ممن سبقوه ولم يعلموا ان الله جل وعلا اكرمه - [00:01:43](#)

بالعلم وطاعة الله سبحانه وتعالى وتبة الله عليه هو وزوجه فالملائكة بادروا بالسجود لادم سجود تحية الا ابليس كان مع الملائكة في السماء وهو من الجن ليس من جنس الملائكة ولا من الملائكة وانما هو - [00:02:12](#)

من الجن كان من الجن امره الله امر الله الملائكة ان يسجدوا فسجدوا طاعة لله جل وعلا سجدوا لادم سجود تحية الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. قال اسجد لمن خلقت طينا - [00:02:42](#)

خلقه من طين خلقتني من نار وخلقه من طين فهو قاسي قياسا باطلنا اصله من النار والنار بزعمه افضل من الطين الذي خلق منه ادم - [00:03:07](#)

والامر بالعكس الطين خير من النار لأن الطين ينبت الزروع وينبت الاعشاب والخير للناس فهو خير من النار محرقه ولا تنبع ولا تنتج شيئا ابدا هي محرقه والطين منتج فلما حصل منه التكبر على ادم - [00:03:28](#)

وعصيائه لربه السجود لادم طرده الله ولعنه هبط الى الارض بدل ان كان في السماء وهبط ادم عليه السلام الى الارض قل اهبطوا منها اي من السماء بعضكم لبعض عدو. ولكن في الارض مستقر وممتع الى حين. فتلقي ادم من - [00:03:55](#)

ربي كلمات فتاتب عليه انه هو التواب الرحيم فابليس فادم تاب الى الله قبل الله توبته اما ابليس فانه ابى ان يتوب الى الله عز وجل وتكبر على ادم فاذله الله - [00:04:23](#)

عز وجل هذا اصل ما ذكره الله في القرآن في اول سورة البقرة نعم واما قول ابليس ربي بما اغويتني انما ذم على احتجاجه لما هو لاما انه ابليس عصى ربي ففوى عصى ربي ففوى ما تاب الى الله - [00:04:49](#)

استغفر الله عز وجل مثل ما حصل من ادم. بل احتج على ربي بقوله بما اغويتني ولم يقل غويت بل نسب هذا الى الله وهذا مذهب الجبرية ان الله اجبره على السجود واجبره على الغواية - [00:05:16](#)

هذا مذهب الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور وليس له اختيار ولا اراده وانما هو كالريشة تحركها الهواء هذا قول الجبرية وهو

موروث عن ابليس قال اغويتني ولم يقل غويت - 00:05:41

واعترف بذنبه فابعده الله عز وجل نعم ما اقول ابليس ربى بما اغويتني انما دم على احتجاجه بالقدر لا على اعترافه بالقدر واثباته له. نعم احتج بالقدر ان الله اجبره - 00:06:05

واحتج بذلك فهو ذم من اجل هذا هذا فيه ذم مذهب الجفرية ما قال ربى غويت فاغفر لي وتب علي ونسب الغواية اليه هو من نسبها الى الله وان الله اجبره - 00:06:28

على ذلك وهذا مذهب الجبرية الابليسية. نعم انما دم على احتجاجه بالقدر لا على اعترافه بالقدر واثباته له ليس قصده اثبات القدر انما قصده ان يحتاج به على الله على ربه - 00:06:49

نعم الم تسمع قول نوح عليه السلام؟ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وربكم واليه ترجعون نعم نوح عليه السلام قال لقومه ولا ينفعكم نصفي - 00:07:13

ان ارد لانه اخذ الف سنة الا خمسين عاما يدعوه قومه قال وفي النهاية ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون - 00:07:33

والله اذا اراد شيئاً كان ووقع بلا شك لكنه انما يقدر الاشياء المكرهه على بعض المخطفين عقوبة لهم فهو قدر ذلك على قوم نوح عقوبة لهم لما لم يستجيبوا لدعوة نوح عليه السلام - 00:07:51

ولذلك قال لهم ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد غيره ويكن هو ربكم واليه ارجعون نعم ولقد احسن القائل فما شئت كان وان لم شئت يعني يخاطب ربها؟ نعم. يخاطب ربها نعم - 00:08:18

ولقد احسن القائل فما شئت كان وان لم اشاً وما شئت ان لم تشاً لم يكن نعم قالت جل وعلا وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. العبد له مشيئة - 00:08:42

والله له مشيئة ومشيئة العبد داخلة في مشيئة الله عز وجل لا تكون الا بعد ان يشاء الله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين نعم وعواهب بن منبه رحمه الله انه قال - 00:08:59

نظرت في القدر فتحيضت وبالمنبه احد اخبار آهل اليمن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهبي بن منبه وكتب الاخبار هؤلاء من علماء اليهود في اليمن من الله عليهم فاسلموا - 00:09:23

كعب الاخبار و وهب ابن منبه وهمام ابن منبه هؤلاء من اخبار اليهود في اليمن من الله عليهم فاسلموا نعم وعواهب بن منبه انه قال نظرت في القدر فتحيرت. ثم نظرت فيه فتحيرت - 00:09:46

ووجدت اعلم الناس بالقدر اكفهم عنه واجهل الناس بالقدر انطقهم فيه نعم الواجب الایمان بالقدر وهو احد اركان الایمان الستة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره فتومن بالقدر - 00:10:12

ولكن لا تدخل في مسائلات لماذا كان ولماذا قدر الله كذا لا لا تدخل في هذا. لن تصل الى نتيجة عليك الایمان وليس عليك السؤال في القدر. كالایمان والتسليم ولا تسأل - 00:10:38

عن القدر وتدخل في تفاصيله لماذا ولماذا نعم قال المصنف رحمة الله الامام الطحاوي بهذه هذه فائدة عظيمة نحو القدر انك تثبته وتؤمن به ولا تدخل في اسئلة لماذا قدر الله كذا ولماذا كذا ولماذا؟ لن تصل الى نتيجة بل تتحير - 00:10:57

عليك بالتسليم والایمان بان الله حكيم عليم سبحانه وتعالى لا يقدر شيئاً الا لحكمة يعلمه سبحانه وتعالى نعم قال المصنف رحمة الله الامام الطحاوي يهدي من يشاء اعصموا ويعافي فضلاً ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا - 00:11:29

نعم الله جل وعلا يهدي من يشاء فظلاً منه واحسانا الى العبد حيث هداه الى الصراط المستقيم ويخذل من يشاء عدلا منه ولا يخذل الا من كان سببا في خذلان نفسه - 00:11:59

الواجب على العبد ان يسلم لله جل وعلا في افعاله واقداره واوامره ونواهيه يسلم لله عز وجل. ويؤمن بذلك ويمثل ولا عليه انه يدخل في الاسئلة لماذا امر الله بكذا ولماذا نهى عن كذا ولماذا حرم كذا وهذا لا - 00:12:23

عليه التسليم والايمان مع مع الايمان بان الله حكيم عليم سبحانه وتعالى لكن انت لا تدرك الحكمة في اوامر الله ونواهيه  
وقدار ما تدركها على وجه التمام وان ادركت شيئا منها فهذا لا يجعلك تتمادي - [00:12:52](#)

بالاسئلة في افعال الله جل وعلا ولهذا لما قال اني جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة تجعل فيها من يفسد فيها  
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - [00:13:19](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم من حال هذا المخلوق ادم ما لا تعلمون الواجب ان ان نسلم لله عز وجل في خلقه وامرها ونهي  
وقداره نسلم لله عز وجل - [00:13:40](#)

ولا تصل عقولنا وافكارنا الى تفاصيل اوامر الله ونواهيه وحكمه واحكامه نسلم لله ونؤمن له والعقل قاصر ان يدرك هذه الامور نعم  
وقوله يهدي من يشاء ويعصم ويغتصب فضلا ويضل من يشاء ويخذل ويبيتلي عدلا. نعم فالله جل - [00:14:00](#)

وهذا يهدي من يشاء فظلا منهم تفضلا منه سبحانه لا انه يجب على الله ان يهدي العبد وانما هداه فضلا منه واحسانا اليه ويخذل من  
يشاء عدلا تخذل من يشاء من خلقه - [00:14:29](#)

عدلا لا جورا بسبب من قبل العبد فيخذله عدلا منه اه وقضاء عليه بسبب افعال العبد فهذا عدل منه سبحانه وتعالى نعم  
اهذا رد على المعتزلة؟ قوله بوجوب فعل الاصلاح للعبد على الله - [00:14:49](#)

وهي مسألة الهدى والضلالة نعم المعتزلة عندهم ذكريات وعندتهم ضلالات كثيرة منها انهم يوجبون على الله ان  
يعطي فلانا وان يهديه يوجبون على الله جل وعلا والله لا يجب عليه شيء لخلقه الا ما اوجبه هو على نفسه - [00:15:20](#)

الا ما اوجبه هو على نفسه سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا وكان حقا علينا نصر المؤمنين هذا حق اوجبه الله على نفسه سبحانه  
وتعالى. تفضلا منه نعم هذا رد على المعتزلة قوله بوجوب فعل الاصلاح للعبد على الله وهي مسألة الهدى والضلالة - [00:15:52](#)

قالت المعتزلة الهدى من الله بيان طريق الصواب والضلالة تسمية العبد ضالا لا ليس كذلك الاظلال وقوعه في الظلال وليس مجرد  
تسمية نعم قالت المعتزلة الهدى من الله قال الله جل وعلا الهدایة لها اسباب - [00:16:23](#)

والاظلال له اسباب من قبل العبد قال الله جل وعلا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى  
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. هذه مرتبة على افعال العباد. اعطى واتقى وصدق بالحسنى عن الجنة. فان الله ييسر لليسر -  
[00:16:50](#)

بخل واستغنى وكذب بالحسنى يعني الجنة ييسر الله للعسرى. السبب من قبل العبد نعم. وقالت المعتزلة الهدى من الله بيان طريق  
الصواب تسمية العبد ضالا بيان طريق الصواب ولا يقررون ان الله يوفق العبد للصواب - [00:17:21](#)

يقولون لي الله بين له فقط ويحددون ان الله يوفق وان الله يخذل يحددون هذا. نعم والاظلال تسمية العبد ضالا او حكمه تعالى  
على العبد بالضلالة عند خلق العبد الضالة في نفسه. لا الذي يخلق هو الله سبحانه وانما يخلق على العبد - [00:17:47](#)

عقوبة له اطلقوا الظلال على العبد عقوبة له حيث اعرض حيث لم يهتم حيث ان قصر نعم وهذا مبني على اصولهم الفاسد ان افعال  
العباد مخلوقة لهم يقولون العباد مخلوقة لهم وليس مخلوقة لله - [00:18:12](#)

يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه وهذه مسألة مشهورة عنه ولا يقررون ان الله خلق فعل العبد. والله جل وعلا يقول والله خلقكم وما  
ايش وما تعملون يعني وخلق ما - [00:18:41](#)

تعلمون نعم والدليل على ما قلناه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم  
انك لا تهدي من احببت يعني هداية التوفيق - [00:18:59](#)

اما هداية البيان والارشاد فالرسول يهدي يعني يدل ويرشد ويبين لكن هداية التوفيق هذه بيد الله. سبحانه وتعالى نعم والدليل على  
ما قلناه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. ولو نعم هذا - [00:19:19](#)

لما مات ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على هدايته وانه يسلم ولكنه اخذته  
الحمية الجاهلية قال انا لا اسب دين ابائي - [00:19:47](#)

لا لا اسب دين ابائي وهو يعلم انه باطل لكن حمية جاهلية لابائه لا تبه ولهذا يقول ولقد علمت بان دين محمد من من اذكى اديان البرية دينا لولا الملامة حذار مسبة لرأيتنى سمحوا بذلك مبينا. فهو لم يسلم لانه يخشى - 00:20:08

ان يجر على قومه مسبة. حيث انه خالفهم وترك ما هم عليه الحمية الجاهلية والعياذ بالله. مات ابو طالب والرسول يقول له يا عم يا عم قل لا الله الا الله - 00:20:37

كلمة احاج لك بها عند الله وكان عنده اثنان من المشركين وهو يحضر وهم يقولون اتركت ملة عبد المطلب؟ كل ما قال له الرسول يا عم قل لا الله الا الله قالا له اتركت ملة - 00:20:57

عبد المطلب فمات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب. كذلك قال الرسول صلي الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انھی عنك من حرص الرسول على عمه وعمه ايضا صاحب معروف على الرسول بحمایته - 00:21:18

والدفاع عنه من صغره وهو وهو الذي غذاه ورباه لان ابا الرسول صغير عليه الصلاة والسلام. فكفله عبد المطلب جده ثم لما حضرت عبد المطلب الوفاة دفعه الى ابي طالب عم الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:21:37

فهو له يد بتربية الرسول وحماية الرسول يريد ان يكافئه يدعوه الى الاسلام ليدخل الجنة وينجو من النار لكنه مات ولم وهو يقول هو على ملة عبد المطلب قال الرسول لاستغفرن لك ما لم - 00:22:01

انھی عنك انزل الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. عند ذلك كف الرسول صلي الله عليه - 00:22:25

عليه وسلم عن ما يريد من الاستغفار لابي طالب وترك الاستغفار له نعم والدليل على ما قلناه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:22:45

ولو كان الهدى بيان الطريق لما صح هذا النفي عن نبيه صلي الله عليه وسلم لانه صلي الله هدى الهدى من الله هو التوفيق التوفيق للحق وهو ليس مجرد بيان الطريق فقط - 00:23:05

كما تقوله المعتزلة بل هو بيان وتوفيق يوفق من هو يبين سبحانه ولكن التوفيق هذا يخص به عباده المؤمنين يخص به عباده المؤمنين الذين يحبون الخير ويحبون الطاعة ويحبون اما الذي يريد البقاء على دين - 00:23:24

الاسلاف ودين الجahلية ان الله يحرمه من الهدایة ولذلك حرم ابا طالب نعم ولو كان الهدى بيان الطريق لما صح هذا النفي عن نبيه صلي الله عليه وسلم بانه صلي الله عليه وسلم بين الطريق - 00:23:51

لمن احب وابغض نعم الرسول بين لمن احب من المسلمين ومن ابغضه من المشركين. بين لهم الطريق وكان يغشى مجتمع المشركين ويدعوهم الى الله عز وجل يغشى مجتمعهم ويدعوهم الى الله عز وجل - 00:24:10

ويبيّن لهم طريق النجاة لكنهم لم يقبلوا الرسول اقام عليهم الحجة وبرئت ذمته منهم لانه بين وحاول حتى ايس من هدايتهم نعم و قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها - 00:24:31

ولو شئنا لاتينا يقول الله جل وعلا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين الله جل وعلا يريد ان يملأ النار من الكفار - 00:24:58

ويملأ الجنة من المؤمنين لان الله خلقهما للمؤمنين خلق الجنة للمؤمنين وخلق النار اعدت للكافرين نعم و قوله تعالى يضل من يشاء ويهدى من يشاء الله جل وعلا يظل من يشاء - 00:25:24

بعدله ويهدي من يشاء بفظله نعم يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ولو كان الهدى من الله البيان وهو عام في كل نفس لما صح التقىيد بالمشينة. لو كان الهدایة والاظلال بالبيان - 00:25:48

ما علق على المشينة لان الرسول بين ووضح للصنفين للمؤمنين والكافر لكن المؤمنون امتحنوا وقبلوا الحق الكفار ابوا واعرظوا حرمهم الله جل وعلا من هذا الفضل العظيم بسبب اعراضهم وحميّتهم لدين ابائهم اعرضوا عن قبول الحق - 00:26:11

فاضلهم الله بعدله عدله لا لم يظلمهم سبحانه بل انه عدل فيهم. نعم وكذلك قوله تعالى ولو نعمة ربى لكنت من المحضرىن. هذا

مؤمن ياسين وجاء رجل من اقصى المدينة يسعي - 00:26:41

قال يعني يسرع قال يا قومي اتبعوا المرسلين لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ثم انه ادركه الموت. فقال الله له ادخل الجنة. نعم. قيل ادخل الجنة - 00:27:06

قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. نعم. وكذلك قوله تعالى ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين قوله من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. الهدایة والاظلال بمشيئة الله - 00:27:30

ولكنه يهدي من يريد الحق ويرغب فيه ويظل من لا يريد الحق ولا يرغب فيه. يظله الله عز وجل. الهدایة لها سبب والاظلال له سبب من نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله - 00:27:55

وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله كلهم يعني المؤمنون والكافار يتقلبون في مشيئته بين فضله على المؤمنين وعدله في حق الكافرين حسب الذين امنوا وعملوا ام حسب الذين اجترحوا السيئات - 00:28:16

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم قال الله جل وعلا ساء ما يحكمون الذين يظنون هذا ان الله يساوي بين المؤمن والكافر الله لا يساوي بينهم وبين المؤمن والكافر - 00:28:40

ام حسب الذين اجترحوا السيئات يعني كسبوها ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ساء ما يحكمون. نعم فانهم كما قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - 00:29:01

وهو الذي خلقكم الخلق عام خلق المؤمنين والكافار فمنكم كافر اسند هذا اليهم فمنكم كافر ومنكم مؤمن فمن يريد الایمان يسر الله له ومن يريد الكفر فان الله ييسر له الكفر عقوبة له - 00:29:24

نعم فمن هداه الى الایمان فيفضل له الحمد نعم ومن اضلته بعدهه وله الحمد. هو محمود على الحالتين حالة العدل والفضل نعم وسيأتي لهذا المعنى زيادة ايضاح ان شاء الله تعالى فان الشيخ رحمه الله لم يجمع الكلام في القدر في - 00:29:49

الواحد بل فرقه فاتيت به على ترتيبه نعم الشيخ اللي هو الطحاوي لم يذكر الایمان بالقدر في مكان واحد من هذه العقيدة بل فرقه والشارع يقول انا ساتابع كل شيء في مكانه - 00:30:14

وابينه نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله وهو متعال عن الاضداد والانداد نعم الظد المخالف والنـد المثل فهو سبحانه لا معارض له بل ما شاء كان وما لم يشاـلـ لم يكن ولا مثل له - 00:30:36

عن الاقدادـهاـ والاندادـوالـانـدادـ وـعـلاـ لـاـ نـدـ لـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ نـعـمـ وـهـوـ مـتـعـالـ عـنـ عـنـ الـاـضـدـاـدـ وـالـانـدادـ الضـدـ المـخـالـفـ وـالـنـدـ المـثـلـ فهو سبحانه لا معارض له - 00:31:01

بل ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن الله جل وعلـاـ قـدـرـ كلـ شـيـءـ وـخـلـقـ كلـ شـيـءـ وـقـدـرـهـ تـقـدـيرـاـ وـاماـ منـ جـهـةـ العـبـادـ فـعـلـيـ حـسـبـ نـيـاتـهـ وـافـعـالـهـ. فالـمـؤـمـنـ يـكـرـمـ اللهـ بـفـضـلـهـ - 00:31:22

والكافـرـ يـعـذـبـهـ اللهـ بـعـدـهـ وـيـعـاقـبـهـ بـعـدـهـ. نـعـمـ وـلـاـ مـثـلـ لـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ. اللهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ مـثـلـ لـهـ. لـاـ شـبـيـهـ لـهـ وـهـذاـ كـثـيرـ فيـ القـرـآنـ. اـنـ اللهـ لـاـ شـبـيـهـ لـهـ فـيـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ - 00:31:44

وـفـيـ اـفـعـالـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ شـبـيـهـ لـهـ نـعـمـ وـلـاـ نـدـ لـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ نـعـمـ وـهـوـ المـنـفـرـ بـالـخـلـقـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـهـدـایـةـ وـالـاظـلـالـ وـالـرـزـقـ وـالـاحـيـاءـ وـالـاـمـاـتـةـ هـوـ المـنـفـرـ بـذـلـكـ نـعـمـ وـيـشـيرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ بـنـفـيـ الضـدـ وـالـنـدـ - 00:32:09

اـلـىـ الرـدـ عـلـىـ الـمـعـتـزـةـ فـيـ زـعـمـهـ اـنـ الـعـبـدـ يـخـلـقـ فـعـلـهـ الـمـعـتـزـةـ يـقـوـلـونـ اللهـ لـمـ يـخـلـقـ اـفـعـالـ الـكـفـارـ وـاـفـعـالـ الـعـصـاةـ وـاـنـماـ هـمـ الـذـيـنـ خـلـقـوـهـ وـلـمـ يـقـدـرـهـ اللهـ عـلـيـهـمـ - 00:32:37

فـنـفـوـ قـظـاءـ اللهـ وـقـدـرـهـ. وـلـيـسـ هـذـاـ باـولـ جـرـائمـ الـمـعـتـزـةـ قـبـحـهـمـ اللهـ نـعـمـ. قالـ الـامـامـ الطـحاـويـ رـحـمـهـ اللهـ لـاـ رـادـ لـقـضـائـهـ وـلـاـ مـعـقـبـ لـحـكـمـهـ وـلـاـ غالـبـ لـاـمـرـهـ لـاـ رـادـ لـقـضـاءـ اللهـ سـبـحـانـهـ اـذـاـ قـضـىـ اـمـراـ - 00:32:59

فـانـماـ يـقـولـ لـهـ كـنـ فـيـكـونـ وـلـاـ اـحـدـ يـرـدـهـ وـلـاـ مـعـقـبـ لـحـكـمـهـ. اـذـاـ حـكـمـ بـشـيـءـ فـلـاـ اـحـدـ يـنـقـضـ حـكـمـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ نـعـمـ وـلـاـ غالـبـ لـاـمـرـهـ. وـلـاـ غالـبـ لـاـمـرـهـ لـاـ اـحـدـ يـغـالـبـ اللهـ - 00:33:24

يأمر بشيء والله يأمر بشيء ويغلب أمر العبد على أمر الله لا يكون هذا ابداً نعم هو الواحد القهار سبحانه وتعالى نعم لقضائه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامرها اي - 00:33:45

لا يرد قضاء الله راد ولا يعقب اي لا يؤخر حكمه مؤخر نعم ولا يغلب امره غالب بل هو الله الواحد القهار هو الله الواحد الذي لا شريك له القهار - 00:34:05

الذى يمضى ما شاءه وما اراده في مخلوقاته نعم قال الامام الطحاوى رحمة الله امنا بذلك كله وايقنا ان كلًا من عنده امنا بذلك كله كل ما ذكره من اول الرسالة الى هذا الموضع كلها المؤمن يقر به ويمثل - 00:34:25

بذلك كله وايقنا ان كلًا من عنده ان كلًا من عند الله جل وعلا الخير والشر والهداية والضلال كله من عند الله جل وعلا لكنه يوقيعه - 00:34:57

بمن يستحقه من عباده ولا يظلم ربك احداً. نعم امنا بذلك كله وايقنا ان كلًا من عنده اما الایمان فسيأتي الكلام عليه ان شاء الله والايقان الاستقرار تصيبهم يقول الله للمشركين ان تصبهم حسنتي يقول هذه من عند الله - 00:35:19

وان تصبهم سيئة يعني قحط ولا جوع ولا يقول هذه من عندك يقولون للرسول هذه من قل كل من عند الله الخير والشر وما يسر وما يضر كله من عند الله - 00:35:45

وهو الذي يضع الاشياء في مواطنها وهذا هو الحكمة وضع الاشياء في مواطنها يضع الكرامة في من يستحقها ويضع الاهانة والتعذيب في من يستحقه نعم والايقان الاستقرار من يقن الماء في الحوض اذا استقر - 00:36:02

والدم والتنوين في كل بدل الاظافه اي كل كائن محدث من عند الله اي بقضائه وقدره وارادته ومشيئته وتكوينه والكل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يفهون حديثه. كلها بيد الله - 00:36:31

والله هو الذي يضعها في مواطنها يضع الخير في مواطنها ويضع الشر في مواطنها وله الحكمة جل وعلا في كل ما في كل ما اراده وكل ما قضاه وقدره له الحكمة في ذلك - 00:36:55

نعم فكل كائن محدث من عند الله اي بقضائه وقدره وارادته ومشيئته وتكوينه وسيأتي الكلام على ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى نعم قال الامام الطحاوى رحمة الله وان محمدًا عبد المصطفى - 00:37:17

ونبیه المجتبی ورسوله المرتضی نعم ونؤمن بان محمدًا عبد المصطفى عبد المصطفى يعني المختار تاره لرسالته وهو اعلم سبحانه اعلم حيث يجعل رسالته قالوا لن نؤمن حتى نؤتی مثل ما اوتی رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:37:39

فلا يجعلها الا فيما يستحقها ويقوم بها ويصبر عليها. نعم، فالرسالة ليست اختياراً وإنما هي اجتناباً من الله ليست باختيار العبيد إنما هي اجتناباً يختار الله من يشاء ومن يصلح للرسالة - 00:38:09

نعم وان محمدًا عبد المصطفى اي نعم اصطفاه الله من بين قومه لانه علم منه انه يصلح لذلك ويقوم به نعم عبد المصطفى وندعوه المجتبی ونبيه المجتبی يعني المختار اختاره الله - 00:38:30

من بين اه قومه تاره للرسالة بعلمه انه يصلح لها ويقوم بها ويصبر عليها نعم ورسوله المرتضی ارتضاه الله نعم الاصطفاء والاجتناب والارتجاء متقارب المعنى نعم. واعلم ان كمال المخلوق في تحقيق عبوديته لله تعالى. نعم كمال المخلوق المخلوق لا يحصل على الكمال - 00:38:54

الا بعبادته لله سبحانه وتعالى لا يحصل على الكمال بالمال بالجاه بالقبيلة الشجاعة لا يحصل على ذلك الا من الله سبحانه نعم واعلم ان كمال المخلوق في تحقيق عبوديته لله تعالى وكلما ازداد العبد تحقيقاً للعبودية ازداد - 00:39:30

جماله وعلى درجته ومن توهم لا يكمل المخلوق الا بعبادته لله عز وجل اذا عبد الله كما امر فانه يكمل بذلك واما عصى الله فانه ينقص بذلك ويذل ويهان - 00:39:59

نعم وكلما ازداد العبد تحقيقاً للعبودية ازداد كماله وعلت درجته ومن توهم ان المخلوق يخرج عن العبودية بوجه من الوجوه. وان الخروج عنها اكمل فهو من اجهل الخلق كغلاة الصوفية - 00:40:22

الذين يقولون ان الانسان يصل الى حالة لا يحتاج الى الدعوة يصل الى الله وصل الى الله فلا يحتاج الى الرسول ولا يحتاج الى الدعوة. هكذا يقولون - [00:40:44](#)

ولا يصل احد الى الله الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع الرسول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا - [00:41:05](#)

فان الله لا يحب الكافرين فلا طريق الى الله الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. واتباعه والاقتداء به عليه الصلة والسلام. لا ان هناك من الاولياء ليزعمهم الصوفية واشباههم من الاولياء من لا - [00:41:27](#)

فيحتاج الى الرسول وانه يصل الى الله بنفسه بدون الرسول كما يقولون هذا من ابطل الباطل وامحل المحال. لن يصل احد الى الله الا عن طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:41:46](#)

ولذلك يسمونه رؤساء العارف بالله العارف بالله يعني انه عرف وخالص ما يحتاج للرسل ولا يحتاج لاحد. نعم. وقال الله تعالى وقالوا اتخاذ الرحمن ولد اذا سبحانه بل عباد مكرمون. قالوا اي المشركون والنصارى - [00:42:04](#)

اتخذ الله ولدا النصارى يقولون المسيح ابن الله واليهود يقولون عزيز ابن الله المشركون مشركون العرب الملائكة بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا يقولون هم بنات الله تعالى الله عما يقولون - [00:42:28](#)

نعم وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. بل اتخاذ عبادا مكرمون بطاعته سبحانه تعالى ولم يتتخذ ولدا لان الولد شبيه بالوالد والله لا شبيه له والولد جزء من الوالد - [00:42:56](#)

والله لا جزء له سبحانه تعالى. نعم الى غير ذلك من الآيات. نعم. وذكر الله سبحانه تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم باسم العبد في اشرف المقامات فقال في ذكر الاسرة يكفي نقف عند هذا. نعم - [00:43:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض طلبة العلم يقول ان الاسماء التي علمها الله لادم عليه السلام هي اللغة وفيه دليل على ان اللغة توثيقية وليس من وضع البشر يصطاحون عليها. هل ما ذكره صحيح - [00:43:40](#)

نظر الاسماء التي علمها الله هي اسماء الاشياء اسماء المخلوقات الشمس القمر والسماء آآ الشجر كل شيء علم الله ادم اسمه من هذه المخلوقات الله جل وعلا لما قالت الملائكة - [00:44:00](#)

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم من ادم ما لم تعلم الملائكة ولما حضروا عند ربهم سبحانه الملائكة - [00:44:25](#)

وادم قال انبئوني باسماء هؤلاء. قال للملائكة انبئوني باسماء هذه المخلوقات قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائي فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تسرعون وما تعللون - [00:44:48](#)

نون نعم ففضل ادم بالعلم على الملائكة فضلها على الملائكة بالعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم سجود التحية للبشر كان جائزنا ونسخ الا يجوز السجود الا لله عز وجل - [00:45:17](#)

ولما قدم معاذ بن جبل من جهة اليمن وهم يسجدون تقول تحية لعظمائهم اراد ان يسجد للرسول صلى الله عليه وسلم فمنعه من ذلك وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - [00:45:42](#)

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فرعون لم ينفعه اقراره بالله عندما بدأ بالفرق والاحتضار فكيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب بالتوحيد وهو حال الاحتضار هل ينفعه ذلك؟ مين قال ان - [00:46:04](#) من الاحتواء قبل الاحتضار مين قال انه دعاه عند الاحتضار؟ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح ان نقول ان السبب من الانسان واما النتيجة في الامور فهي من الله عز وجل - [00:46:34](#)

بلا شك ان السبب من قبل الانسان والنتيجة من الله سبحانه تعالى قد يجعل هذا السبب نافعا ومفيدا قد يجعله غير نافع ولا مفيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من اقوال الجبرية والقدرية - [00:46:53](#)

انهم يتهمون الله عز وجل بالظلم هم لا يتهمونه يعني لا يقرؤن بذلك انهم يتهمون الله لكن هم يظلون في عقولهم ان هذا ليس فيه اتهام للله عز وجل وليس فيه تنقيص من قدر الله سبحانه وتعالى يظلون هذا - [00:47:13](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين المعصية وبين كفر الباء والاستكبار هو المعصية تكون بهذا وبهذا لها اسباب المعصية لها اسباب نعم ثم يقول حفظك الله وكيف نجيب عن قول الخوارج الذين يقولون هذا ابليس قد كفر بارتكابه كبيرة - [00:47:38](#)

في معصية الله بعد السجود فمثلك مثل شارب الخمر فنكفر شارب الخمر ابليس ابى ان يخضع لله وابى ان يتوب الى الله وابى ان يسجد مع الملائكة لما امر الله الملائكة ابى واستكبر - [00:48:10](#)

وكان من الكافرين فابليس يعني حصل منه معارضة لامر الله سبحانه وتعالى بسبب حسده لادم قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين بزعم ان النار احسن من الطين وهذا هذا باطل لأن النار لا تنتج وإنما تحرق اما الطين - [00:48:38](#)  
انه ينتج وينبت الفواكه ينبت الزروع ينبت الكلى والاعشاب ينبت الخيرات الطين فيه خير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين حكم الله وبين قضاء الله فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن في لا فرق بينهما حكم الله - [00:49:09](#)  
او قضاء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن في حكم شرعي وفيه حكم قدرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المعتزلة في اثباتهم خلق العبد لفعله هل يعتبرون من المشركين في الربوبية - [00:49:33](#)

يقولون هم مجوس هذه الامة المعتزلة مجوس هذه الامة لأن المجوس اثبتو خالقين. خالق للنور وخالق للظلمة واما المعتزلة فهم اثبتو خالقين مع الله كل مخلوق كل انسان يخلق فعل نفسه - [00:49:57](#)

فهم اشد ضلالا من المجوس من هذا الوجه نعم الله هذا سائل يقول هل للداعية في هذه الايام ان يغشى مجالس الكفار وحفلاتهم التي فيها تبرج وشرب للخمور. بحجة الدعوة الى الله احتجاجا بان النبي - [00:50:21](#)

صلى الله عليه وسلم كان يغشى مجالس المشركين ويدعوهم المسألة مسألة الخمور ومسألة السفور هذى بعددين لكن المسألة مسألة الكفر يدعوهم الى توحيد الله وافراد الله بالعبادة اولا فاذا قبلوا - [00:50:41](#)

ينهاهم عن الخمور وعن السفور وعن كذا وكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ليكثروا في هذه الايام في القنوات ووسائل الاعلام الكلام عن مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومشروعية الاحتفال به - [00:51:02](#)

بحجة ان ذلك من تعظيمه ومحبته الصلاة والسلام. سؤال هل ثبتت ولادته عليه السلام في الثاني عشر من ربيع الاول وحتى لو ثبتت ما ما نعمل بمناسبتها شيئا لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:23](#)

حتى لو ثبتت لا نفعل الا ما فعله الرسول او امر به ولم يأمر باقامة المولد ولا شرعه لامته وليس موجودا في القرون المفضلة الاربعة القرون الاربعة المفضلة ما هو بموجود فيها الموت. انما وجد بعد القرون المفضلة - [00:51:42](#)

لما استولى الفاطميون على مصر وعلى بلاد الحجاز جلبوا معهم هذه الامور ومنها المولد. نعم ويقول حفظك الله ورعاك وما يذكره اولئك من ان عدم الاحتفال به يدل على عدم محبتكم على عدم محبتكم له لقوله عز وجل - [00:52:06](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وانتم لا تفرحون. كيف نجيب عنهم؟ بفضل الله الاسلام ورحمته القرآن قل بفضل الله وبرحمته ايدي الاسلام والقرآن فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وليس ولادة الرسول من هذا - [00:52:30](#)

الولادة كل يولد المؤمن والكافر العربي والعمجي الولادة ليس فيها هذا الشيء معتاد وهو من خلق الله جل وعلا. الولادة ما تعطي شيئا انما الذي الفضل في ارساله صلى الله عليه وسلم وفي بعثته - [00:52:55](#)

لماذا لا يذكرون به الرسول وما امر به وما نهى عنه وانما يذكرون المولد فقط الا انهم يقلدون النصارى في مولد المسيح احتفالهم بمولد المسيح وهذا بدعة عند النصارى لم يشرعها المسيح عليه السلام - [00:53:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل اخر يقول هل لنا مع دخول شهر ربيع الاول ان نقرأ كتابا في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخصص هذا الشهر بذلك؟ لا. قراءة سورة الرسول في كل - [00:53:46](#)

وقت ولا تخصص في شهر او في يوم خاص انما تقرأ في كل وقت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تفسير قول الله  
عز وجل ان الذين يلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد - 00:54:06

بما نسوا يوم الحساب يضلون عن سبيل الله باختيارهم يتربكون كتاب الله وسنة رسوله الى تقليد الباء والاجداد وما عليه مجتمعهم  
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب الذي يحاسبهم الله - 00:54:23

ايوم القيمة على اعمالهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل كل من ترك واجبا او وقع في حرام؟ يقال بأنه قد وقع  
في كبيرة من كبائر الذنوب - 00:54:47

من المحرمات تختلف منها الكبائر ومنها الصغار وهي اللهم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم نعم اللهم هو صغار  
الذنوب الا اللهم فان الله يغفره. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم. سيناتكم - 00:55:04

مدخلاً كريماً والكبيرة كما ذكر العلماء كل ما توعد عليها بنار فهي كبيرة كل ما لعن عليها لعن الله من فعل كذا فهو كبيرة. كل ما رتب  
عليه حد في الدنيا - 00:55:32

فهو كبيرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل يلزم الزوج ان يعدل بين زوجاته في كل شيء فمثلا اذا تنازل لاحدي  
زوجاته عن بيت له وكتبه لها - 00:55:53

فهل يلزمه ان بقية الزوجات لا يلزمها ذلك هذي عطية هو عليه انه يعدل بينهن في النفقة. والكسوة والمسكن يعدل بينهم  
في هذه الامور اما تفضيل بعض زوجاته بعطيتها يعطيها لها لا مانع من ذلك. نعم - 00:56:13

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اخذت اموالا من اناس بطرق غير شرعية والآن قد تبت الى الله ولا اعرف اصحابها فماذا  
اصنع تصدق بها لا على اساس انها صدقة ولكن على اساس انه تخلص منها تخلص منها - 00:56:39

تدفعها للجمعيات الخيرية تدفعها اه للمحتاجين فقراء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من حدثه دائم هل يجب عليه ان  
يتوضأ بعد دخول الوقت اوله ان يتوضأ قبل دخوله - 00:57:06

اما ما يتوضأ ما يصح وضوءه قبل دخول الوقت وحدثه دائم يتوضأ عندما يريد الصلاة ويصلی في الحال ولو خرج منه شيء اثناء  
الصلاه صلاته صحيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:30

جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوئهن وصالاهم لوقتهم فاتم رکوعهن  
وخشوعهن كان له عند الله عهد ان اغفر له - 00:57:51

ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه. السؤال هناك من يستدل بهذا الحديث بعدم كفر تارك الصلاة. فما  
وجه استدلالهم هذا وفقكم الله - 00:58:07

وجهه انه ما ذكر انه يكفر لكن ليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ولكن هناك ادلة غير هذا على كفر تارك الصلاة  
كما قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:58:23

فمن تركها فقد كفر من تركها فقد كفر هذا الحديث صريح في كفر تارك الصلاة متعمداً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من  
خارج هذه البلاد يقول عندنا في بلدنا اذا ارادوا ان يخطب امرأة - 00:58:49

فان اهل المرأة يطلبون كتابة هذه الخطبة ويطلبون مالا عن الخطبة ويسمونه مقابل الكتابة. يقول هل هذا الامر مشروع لا اعرف لهذا  
اصلا هذا من اختياراتهم هم ومن عاداتهم ما من الشرع ما اعرف لهذا اصلا. نعم - 00:59:12

فضيلة الشيخ وفقكم الله وطواف الوداع في العمرة هل هو واجب او مستحب لا الصحيح ان العمرة ليس لها وداع. وانما الوداع  
للحج. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم انما امر به - 00:59:37

حجاج قال لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت هذه الحجاج اعتمر صلى الله عليه وسلم عدة امر على عهد ولا ذكر انه امر  
بطواف الوداع للعمرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح انه من السنة ان يصلی الرجل في نعيه - 00:59:54

نعم اذا امن من من تلويث المساجد الان مفروضة لو سمحت للناس بدخول بالنعال تلوثت اختلف الوضع الان بالاول كان

الترابية ولا يؤثر فيها الدخول بالنعلين اما الان فهي مفروشة ومبلاطة - [01:00:23](#)

فاختلف الوضع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اجد في الشارع اوراقا فيها اسم الله عز وجل فهل يجب علي ان ارفعها عن هذا المكان؟ نعم اذا رأيت اسم الله - [01:00:43](#)

في الارض فيجب عليك ان تضعه ولا تتركه يداس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كرهت المرأة زوجها وطلبت الطلاق بسبب كراحتها له فهل يحق للزوج شرعا ان يطلب مهره الذي دفعه لها - [01:01:04](#)

حسب ما يصطلحون عليه. حسب ما يصطلحون عليه. وان امرأة خافت من بعلها نشوذا او اعراضا فلا جناح عليهم ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:01:32](#)

عند السلام من الصلاة يقول السلام عليكم ورحمة الله. فهل له ان يزيد وبركاته لا العمل العمل على السلام عليكم ورحمة الله. ولا يقول وبركاته لان هذا يشوش على الناس - [01:01:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز تأخير الصلاة الى قبل الى انتهاء وقتها بعشرين دقيقة وهذا لغير عذر لا يجوز لا يجوز ياخذها عن اول وقتها اذا كان مرتبطة بجماعة - [01:02:10](#)

الامام ما يؤخر اذا رآهم اجتمعوا عجل فاذا رآهم تأخرروا اخر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لا يشق على الجماعة ويفرض عليهم وقت معين للإقامة نعم - [01:02:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم نقل المصاحف من مسجد لمسجد اخر اذا دعت الحاجة الى ذلك المصاحف التي في المسجد هذى تبع المسجد ولا تخرج منه - [01:02:56](#)

واذا كان فيها زيادة عن حاجة المسجد فلا بد ان يراجع الجهة المسؤولة عن ادارة المساجد وهي تتصرف في هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول كنت صائمة صوم قضاء - [01:03:13](#)

وفي منتصف اليوم اكلت رغبة مني واختيارا من غير عذر فهل علي اثم في ذلك يعني قطعت الصيام قضى رمضان نعم لا الصوم الواجب لا يجوز للانسان ان يقطعه اذا شرع فيه - [01:03:35](#)

لا يجوز له ان يقطعه لك صوم التطوع والي يجوز للانسان انه يقطعه ويفطر صوم الواجب اذا شرع فيه فلا بد ان يكمله الا من عذر اقتضى افطاره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اوصى بان يقام له وليمة بعد موته في الأربعين - [01:03:53](#)

ان يوم هل وصيته لازمة؟ هذه باطلة هذه باطلة ولا يقام له وليمة انما يقول تصدقوا عني لا بأس تصدقون عنه هذا طيب اما يقيمون وليمة للأربعين يسمونها اربعين الحفرة - [01:04:21](#)

هذا بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز لي ان اعمل في مطعم يقدم الخمر للناس علما باني لا اتعاطى هذا الخمر وانما مجرد محاسب في هذا المطعم - [01:04:39](#)

ايه تحاسب عن ابو ربيطة لا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حينما نقول الله سبحانه وتعالى اينما نقول جل وعلا على هل يكون العلو حينئذ صفة فعلية - [01:04:59](#)

الله جل وعلا له العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهر ثلاثة انواع العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهر كلها مثبتة لله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:20](#)

هذا سائل يقول رجل عليه ديون ومهدد بالسجن ان لم يسدده وليس عنده سداد. هل يجوز له ان يفترض بالربا لاجل هذا الامر ويكون من ضرورة؟ لا ما يجوز يجر على السداد وهو معسر قال الله جل وعلا - [01:05:44](#)

فان كان ذو عشرة فنظرة هذا امر من الله. نظرة الى ميسرة. وان تصدقوا خير لكم تعفيه من الدين هذا خير والا انتظر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:06:05](#)

اذا كان بالكافر مس او كان مريضا هل يجوز ان يرقى من المسلم يرقى بالقرآن؟ وهل ينتفع بهذه الرقية؟ ولو نعم. الصحابة رقوا والكافر الذي لدغ لرقوه بقطيع من الغنم - [01:06:24](#)

وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاجازه وقال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم هذا سائل يقول  
اذا وضع رجل عندي مالا كامانة ووديعة - [01:06:44](#)

فهل يجوز لي ان استثمر هذا المال لنفسي لا هذا امانة ولا يجوز ان تستثمره لنفسك ثم تره لصاحبها الا اذا سمح بها لك. نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الرجوع في الهبة - [01:07:04](#)

وهل صحيح انه حرام الا على الاب نعم قال صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيئ ثم يعود في قيئه اذا قبضت الهبة  
قبظها الموهوب له فلا يجوز الرجوع - [01:07:27](#)

فيها الا الوالد يرجع في هبة قوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لا يبيك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انا سائل يقول من كان ولها  
على يتيم وهذا اليتيم يأتيه مال من الدولة - [01:07:50](#)

هل يجوز لولييه ان يأكل من هذا المال والله يراجع القاضي والقاضي يفرض له على حسب حاجته اه خدمته  
ليتيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تسأل فتقول - [01:08:13](#)

هل يجوز للمرأة ان تبقى مع زوج لا يصلى ابدا لا يجوز لها ان تبقى مع زوج يترك الصلاة متعمدا هذا كفر بالله عز وجل ويومه لا  
تبقي معه - [01:08:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يسأل فيقول كيف يستطيع المسلم ان يكون محققا لخشية الله عز وجل تحقيقا كاما هذا  
توفيق من الله عز وجل. الله يجعله فيمن يشاء من عباده - [01:08:53](#)

المتقين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز للزوجة ان تأخذ من مال زوجها بغير علمه لا تأخذ الا اذا كان  
عليها نقص في النفقة. اذا كان عليها نقص في النفقة فتأخذ ما يكفيها - [01:09:14](#)

كما قالت كما قالت اه زوجة ابي سفيان هند بنت عتبة قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما  
يكفيوني وولدي فقال صلى الله عليه وسلم - [01:09:39](#)

خذني ما يكفيك وولدك بالمعرفة وهذه مسألة الظفر اللي يسمونها مسألة الظفر اذا ظفرت بحقك عند احد وهو يجده او لا فالك ان  
تأخذ حقك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - [01:09:58](#)

يقول استقر عندنا وتعلمنا ان الحامل لا تحيض ولكن خرج مقطع لبعض الاطباء فقال ان الحامل قد تحيض نعم تستحي والتائيد وهي  
حامل نعم فهل اذا خرج منها دم ما هو بحبيض هذا - [01:10:20](#)

الحامل لا يخرج منها حبيب انما يخرج منها دم فساد نزيف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم التبرع بالدم؟  
وهل يجوز للانسان ان يأخذ مقابل على هذا الامر - [01:10:42](#)

لا الدم لا يؤخذ له مقابل التبرع به للمحتاج هذا فيه فضل عظيم وانقاد لحياة اه المصاب نعم  
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:11:02](#)

الزواج بالكتابية هو امر مباح لكن هل صحيح ان الافضل ترك هذا الامر وان عمر رضي الله عنه كان يأمر او كان ينهى عن هذا ما  
عرفت ان عمر ينهى عن شيء احله الله - [01:11:24](#)

سبحانه وتعالى ولكن بشرط ان تكون محصنة. المحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم محصنة يعني عفيفة عن الزنا نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لزواج الشغار - [01:11:43](#)

هل هو زواج باطل؟ او انه قد يصح في بعض الاحيان زواج الشغار باطل لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه والصغراء تزوج  
المرأة بدون مهر زوج المرأة بدون مهر هذا هو الشغار - [01:12:06](#)

وقد يكون بدل ايضا تجعل امراة مقابل امراة ولا مهر لاحدهما هذا شغار نعم منشغل المكان اذا خلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله  
وهذا سائل يقول اجابة العرس امر واجب فهل يجب الأكل من هذه الوليمة او يكفي مجرد الحضور - [01:12:26](#)

يكفي مجرد الحضور لكن اذا كان صاحب الوليمة يحب انك تأكل تأكل منها ولو يسير تطيبا لخاطره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول عندي محلات اعرضها للايجار فهل يجوز لي اعرضها للايجار؟ نعم. فهل يجوز لي - [01:12:51](#)  
ان اؤجر رجلا ببيع المحرم في هذا المحل؟ لا هذا من التعاون على الاثم والعدوان فلا يجوز هذه الاجارة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله  
هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله في الدرس الماطي - [01:13:17](#)  
انه لا ينبغي وضع المسجل بدل المؤذن في المسجد يقول نعم اذا كان هذا الامر حاصلا فهل يردد مع هذا المؤذن ما هو باذان هذا هذا  
تسجيل يتعدد مع حديدة - [01:13:36](#)  
الاذان الحي هو اللي ردد معه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لمن عنده مال موقوف هل يجوز له ان يقوم  
بتتنميته؟ علما بأنه الناظر على الوقف - [01:13:52](#)  
هذا يراجع فيه القاضي. نعم انتهوا - [01:14:11](#)